وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل/ كلية العلوم الإدارية
قسم إدارة الأعمال/ المرحلة الأولى
اللغة العربية/ المحاضرة الثالثة
م.م أحمد محمد الدليميّ

أنـواع الـجمل فـى اللـغة الـعربيـة ومكـونـاتـها

* المقصـود بالـجملـة: تركيـب لغـوي يتكـون مـن كلمتـين أو أكثر تربط بينهما علاقة الإسناد) مُسند ومُسند إليه.

- أي أن الجملة: قولٌ مؤلفٌ من مُسند ومسندٍ إليه.

والـجملـة هـي أبسـط تركيـب لغـوي يشـتمل علـى فائـدة تامـة يحسـن السـكوت عليهـا. وأقـل مـا يمكـن أن تتكـون منـه الجملـة المفيدة في العربية هو كلمتان (فعل واسم)، أو (اسم واسم).

****

* أقسـام الـجملـة:

- تنقسـم الجملـة مـن حيـث حقيقـة التركيـب إلـى: فعليـة أو اسـمية، ومـن حيـث الإعـراب إلـى: جملـة لهـا محـلٌّ من الإعراب، وجملة لا محلَّ لها من الإعراب.

* أقسام الجملة من حيث حقيقة التركيب:

النوع الأول: **الجملة الاسمية**

- تركيب لغوي من ركنين رئيسين هما (مسند ومسند إليه)، يفيدان معنى مركبا تاما يحسن السكوت عليه.

- أو هي تركيب اسنادي يُسند فيه الخبر إلى المبتدأ.

- تتكون الجملة الاسمية من (مبتدأ أو مُسند إليه) و (خبر أو مُسند)، نحو قولنا: (زيدٌ مجتهدٌ)، (هذا شجاعٌ). ، أو ممّا أصلُه مبتدأ أو خبر، نحو: (إنَّ الحقَّ منصورٌ).

- لا يمكن أن تُبنى الجملة العربية ما لم يتوفر فيها اسم (مسند إليه).

- يكون المبتدأ دائمًا مفرد، أما الخبر وهو المُسند فيمكن أن يكون مفرد أو جملة أو شبه جملة، الأول نحو: (زيدٌ مجتهدٌ)، والثاني نحو قوله تعالى: (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)، والثالث نحو: (محمد في الجامعة).

* أركان الجملة الاسمية:

- الركن الأول: **المبتدأ** : هو اسم يبتدأ به الكلام، وهو موضع الحديث في الجملة، ويُسند إليه الخبر ليكونا معًا جملة اسمية مفيدة.

- يشترط في الاسم الواقع مبتدأ أن يكون معرفة، أي محددا مشخصا بين طرفي الحديث.

- يكون المبتدأ مرفوعا، وعلامة الرفع الأصلية (الضمة)، وقد تنوب عنها (الواو) في جمع المذكر السالم والأسماء

الخمسة، أو (الألف) في المثنى، وقد تُقدر إذا كان الاسم المبتدأ مُعتل الآخر بالألف المقصور أو بالياء المنقوص.

- أنواع المبتدأ في الجملة:

= اسم علم (محمدٌ كريم).

= ضمير (أنتَ كريمٌ).

= اسم اشارة (هذان كريمان).

= اسم موصول (الذين قاموا كرماء).

= معرف بـ أل (الرجل كريمٌ).

= معرف بالإضافة (امرأة البيت كريمةٌ).

- الركن الثاني: **الخبر** : هو الجزء الذي يسند إلى المبتدأ ويُكون معه جملة اسمية.

- الخبر هو الجزء الذي نُخبر به عن المبتدأ وبه تحصل الفائدة، وهو كثيرا ما يكون اسما، وقد يكون جملة أو شبه جملة، ويكون مرفوعا أيضا.

ثانيًا: الجملة الفعلية

- تركيب إسنادي يبدأ بالفعل ، فهي جملة مركبة من فعل مُسند إلى اسم ويكون الاسم مسندا إليه، أي أن الجملة الفعلية تتكون من ركنين رئيسين هما الفعل والفاعل ، وأقل مقدار تُبنى به الجملة الفعلية هو كلمتان (فعل و اسم (فاعل)).

- تتكون الجملة الفعلية من (فعل أو مُسند) و (اسم أو مُسند إليه)، نحو قولنا: (نامَ الطفلُ). وقد يزاد عليها أسماء أخرى تكون فضلات أو مكملات للجملة وهي المفاعيل، نحو قولنا: (ضرب اللاعب الكرة ضرباً). أو قد تتكون الجملة الفعلية من (الفعل ونائب الفاعل)، نحو: (يُنصرُ المظلومُ).

* أقسام الجملة من حيث الإعراب:

أولا: الجملة التي **لها محل من الاعراب**: وهي الجملة التي يصح تأويلها بمفرد ، نحو: (محمدٌ يعملُ الخيرَ)، فإنّ التأويل: (محمدٌ عاملٌ للخيرِ).

ثانيا: الجملة التي **لا محل لها من الاعراب**: وهي الجملة التي لا يصح تأويلها بمفرد، نحو: (جاءَ الذي كتبَ)، إذ لا يصح أن تقول: (جاءَ الذي كاتب).

- الجمل التي **لها محلّ من الإعراب**:

١ــ الجملة الواقعة **خبرًا**، ومحلّها من الإعراب **الرفع** إن كانت خبرًا للمبتدأ، أو الأحرف المشبهة بالفعل، أو (لا) النافية للجنس، نحو: (العلمُ يرفعُ قدرَ صاحبهِ)، **والنصب** إن كانت خبرًا للفعل الناسخ الناقص، نحو قوله تعالى: (وَلكنّ كانوا أَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ)[الأعراف:١٧٧]، وقوله تعالى: (فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)[البقرة:٧١].

٢ ــ الجملة الواقعة **حالًا**، ومحلُّها **النصب**، نحو قوله تعالى: (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) [يوسف:١٦]،

فجملة (يبكون) في محل نصب حال من واو الجماعة في جاءوا.

٣ ــ الجملة الواقعة **مفعولًا به**، ومحلّها **النصب** أيضًا. كقوله تعالى: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) [مريم:٣٠]، فجملة: (إني عبد الله) في محل نصب مفعول به لـ(قال).

٤ ــ الجملة الواقعة **مضافًا إليه**، ومحلُّها الجر، كقوله تعالى: (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) [المائدة:١١٩]، فـ(يوم) مضاف، وجملة (ينفع الصادقين صدقُهم) في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه، والتقدير: (هذا يومُ نَفْعِ الصادقين صدقُهم).

٥ ــ الجملة الواقعة **جوابًا لشرط جازم**، إن اقترنت بالفاء أو بـ(إذا) الفجائية، ومحلها الجزم، كقوله تعالى: (وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) [الرعد:٣٣]، فجملة (فما له من هاد) من المبتدأ و الخبر في محل جزم جواب الشرط.

٦ ــ الجملة الواقعة **صفة**، ومحلُّها بحسب موضع الموصوف، **إمَّا الرفعُ** كقوله تعالى: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) [يس:٢٠]، **وإمّا النصب** نحو: (لا تحترمْ رجُلًا يخونُ بلادَهُ). **وإمَّا الجرّ**، نحو قوله تعالى: (رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ) [آل عمران:٩].

٧ــ الجملة **التابعة** لجملة لها محل من الإعراب: ومحلها **بحسب المتبوع**، نحو: (محمّدٌ يقرأُ ويكتبُ).

- الجمل التي **لا محل لها من الاعراب**:

١ــ الابتدائية: وهي التي تكون في مفتتح الكلام، كقوله تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) [النور:٣٥].

٢ ــ الاستئنافية: وهي التي تقع في أثناء الكلام، منقطعة عمَّا قبلها، لاستئناف كلام جديد، كقوله تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [النحل:٣].

٣ــ التعليلية: وهي التي تقع في أثناء الكلام تعليلًا لما قبلها، كقوله تعالى: (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ) [التوبة:١٠٣]. وقد تقترن بفاء التعليل، نحو: (تمسَّك بالفضيلة؛ فإنها زينة العقلاءِ).

٤ــ الاعتراضية: وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، لإفادة الكلام تقويةً وتسديدًا وتحسينًا، كالمبتدأ والخبر، نحو قوله تعالى: (فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) [البقرة:٢٤].

٥ــ الواقعةُ صلةً للموصول الاسمي، كقوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) [المؤمنون:١]، أو الحرفي كقوله تعالى: (نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ) [المائدة:٥٢]، والمقصود بالموصول الحرفي: الحرف المصدري، وهو يؤول وما بعده بمصدر، والحروف المصدرية هي (أَنْ، وأنَّ، وكي، وما، ولو، وهمزة التسوية).

٦ــ التفسيرية: هي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه، كقوله تعالى: (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) [الصف:١٠-١١].

٧ ــ الواقعةُ جوابًا للقسم، كقوله تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ. مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) [القلم:١-٢]، وقوله تعالى: (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم) [الأنبياء:٥٧].

٨ ــ الواقعة جوابًا لشرط غير جازم، كقوله تعالى: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ*وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا*فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) [النصر:١-٣].

٩ ــ التابعة لجملة لا محلَّ لها من الإعراب، نحو: (إذا نَهضَتِ الأمَّةُ، بَلَغَتْ مِنْ المجدِ الغايةَ، وأدركتْ مِنَ السُّؤدَدِ النهايةَ).

****